

حلقات نور على الدرب (570) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب مع بداية هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب - 00:00:17

المستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة سلوى محمد من سوريا كنا عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة تقول اسمعوا عن مذاهب الاسلام الماء الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي - 00:00:38

بقية المذاهب افضل. كي نتبعها ونحن لا نعرف عن المذاهب شيئا فماذا نفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:54

من المعلوم ان القرآن هو اصل التشريع وان القرآن يبين بعضه بعض وان السنة يبين بعضها بعض وانها مبينة للقرآن وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الشريعة كاملة - 00:01:18

كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والصحابة رضي الله عنهم نقلوا لنا هذا القرآن ونقلوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

سنته القولية والفعلية جميع انواع السنة واخذها التابعون عن الصحابة واتباع التابعين والرسول صلى الله عليه وسلم قال خير ناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة - 00:02:33

وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضودا وبدأت هذه المذاهب الفقهية على حسب الترتيب الزمني المذهب الحنفي ثم المالكي ثم ثم الشافعي ثم الحنبلي - 00:03:01

وكل مذهب من هذه المذاهب على رأسه امام من من ائمة الدين مجتهد مطلق بمعنى انه يقرر اصوله ويفهم من ادلة التشريع الفروع على حسب القواعد الا دي التي وضعها - 00:03:27

وهذه القواعد التي اخذها هي يعني على حسب اللسان العربي وعلى حسب مقاصدي الشريعة وهو ما يسمى الان باصول للفقه واستنبطوا من القرآن ومن السنة فروعا كثيرة وكل شخص استنبطوا - 00:04:00

بحسب ما فتح الله وكل واحد من هؤلاء الائمة ليس بمعصوم فكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبرة بالشئ الذي يدين العبد به ربه - 00:04:34

هو ما قام عليه الدليل فاذا كان الشخص يستطيع ان لفهم الحكم بدليله عليه ان يفعل ذلك واذا كان لا يستطيع فالله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:02

فيسأل من يثق في علمه يسأله عن المسألة التي يريد الحكم الشرعي فيها ويأخذ ويأخذ بفتواه واما ما ما اشتغل به بعض الناس من جهة سب لبعض الائمة او لبعض العلماء يعني غير الائمة فلا شك ان هذا من الامور المحرمة لان الله تعالى يقول يا ايها الذين -

لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن الى اخره الواجب على الانسان ان يحفظ لسانه. لان الله سبحانه وتعالى جعل عليه ملكين من صلاة الفجر الى - [00:05:59](#)

صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتبان ما يقوله. فالذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات والله تعالى قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال جل وعلا ان عليكم لحافظين - [00:06:20](#)

يعلمون ما تفعلون. وقال كلوا ووهكذا الايات التي جاءت في هذا الموضوع وكذلك الدالة الدالة على ذلك. فالواجب على الانسان ان يحاسب ان يحاسب نفسه عندما يريد ان يتكلم باحد من الناس فليعلم ان هذا الكلام الذي سيقوله انه - [00:06:46](#)

انه سيكتب في صحيفة عمله وان الله يسأله سيسأله يوم القيامة فعليه اعداد الجواب قبل ان يتكلم بالكلام وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول عندما تقوم توليد الاغنام ونحن على وضوء يصل الدم - [00:07:12](#)

آآ الينا فهل هذا الدم يفسد الوضوء الجواب اذا كان الدم على البدن او كان الدم مثلا على ثوب فانه يغسله قبل ان يصلي وبالله التوفيق الله عليكم تقول امي احرقت بيوت النمل جهلا منها فماذا يجب علينا ان نفعل الان - [00:07:32](#)

الجواب هي لا يجوز لها ان تفعل ذلك لانه لا يحرق بالنار الا الله جل وعلا وعلى كل حال هي بامكانها انها تستغفر وتتوب وتتصدق ايضا اما بالنظر الى يعني ما بينها وبين النمل فهذا امره الى الله وبالله التوفيق - [00:07:52](#)

احسن الله اليكم تقول بانهم بدوا بعيدين عن المدن والمساجد ولا يصلون جماعة فالمسيرة بينهم وبين اقرب مدينة ثلاث ساعات هل يجوز عليهم ان يصلوا الجماعة والجمعة مع بعض مجتمعين - [00:08:17](#)

الجواب بالنظر الى صلاة الجماعة يجب عليهم ان يصلوا صلاة الجماعة ولا يقصرون ولا يجمعون اما اذا كانوا بدوا رحل فاذا امكنهم ان يصلوا امكنهم ان يصلوا في بلد مثلا جمعة فانهم يفعلون ذلك - [00:08:32](#)

واذا لم ينكر فانهم يصلونها ظهرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائلة من جدة تقول ما حكم المسح على آآ الاحذية او الجزم اكرمكم الله الجواب الشخص عندما يريد ان يلبس - [00:09:00](#)

خفيني ويمسح عليهما فانه لابد ان يكون الخفاني ساترين للمفروض يعني فوق الكعبين وكذلك يكون كل واحد منهما جبر بحيث لا ترى البشرة معه ويكون ثابتا. يكون ثابت ما يسقط من القدم عندما يمشي الانسان - [00:09:22](#)

ويكون طاهرا ويكون مباحا ويلبسهما على طهارة وفيه خطأ يقع فيه كثير من الناس هذا الخطأ هو انه اذا جلس يتوضأ وغسل رجله اليمنى فانه يلبس الخف قبل ان يغسل اليسرى - [00:10:00](#)

وهذا ليس بصحيح لانه لبس اليمنى قبل كمال الطهارة. وهو لا يجوز له ان يلبسها الا بعد كمال الطهارة. فاذا غسل بشرى يلبس اليمنى ثم يلبس اليسرى ويبدأ تبدأ مدة المسح تبدأ من الحدث - [00:10:28](#)

فاذا فررنا ان شخصا لبس ثم صلى الظهر ثم صلى العصر بوضوء الظهر صلى المغرب والعشاء وبعد العشاء انتقض وضوءه فان المدة تبدأ من نقض وضوءه بعد صلاة العشاء فاذا كان - [00:10:54](#)

في في البلد فانه يستمر هذا الوقت اربعا وعشرين ساعة. اما اذا كان في سفر فانه يمتد اثنتين وسبعين ساعة ثلاثة ايام بلياليها بدءا من الحدث. وفيه ايضا خطأ يقع فيه كثير من الناس - [00:11:14](#)

في نهاية المدة وقد تنتهي المدة وهو على غير وهو على طهارة ويظن ان هذه الطهارة تكون مستمرة حتى يحصل الحدث. وهذا ليس بصحيح. فان انتهاء المدة سواء كان ذلك في الحظر او كان ذلك في السفر انتهاء المدة من مبطلات الوضوء - [00:11:39](#)

من مبطلات الوضوء من مبطلات المسح. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم الصلاة بالنعليين؟ وهل تجوز الصلاة بهما اذا لم يكن قد مسح عليهما؟ الجواب كون ان الانسان يصلي بالنعليين وهما طاهرتان ما فيه مانع شرعي وبالله التوفيق - [00:12:08](#)

احسن الله اليكم هذا عبد الله من اه يبدو من المملكة في رسالة رمز لبقية اسمه بالحروف عين راء يقول وجدت مبلغ من المال قدره سبعة الاف ريال سعودي. قبل سنتين في مكة المكرمة بالمحل الذي اعمل فيه - [00:12:31](#)

والان ما زال المال معي. فما توجيهكم لي وماذا اعمل به بالطريقة التي ابرئ بها ذمتي الجواب لقطة الحرم لها جهة مسؤولة في مكة وبامكانك ان تذهب الى هذه الجهة المسؤولة وتسلم لها - [00:12:49](#)

هذه النقطة ولا يجوز لك ان تتصرف فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل كل من ترك واجبا فانه يكون قد فعل محرما على الاطلاق الجواب ترك الواجب يختلف من جهتي - [00:13:10](#)

ان الشخص قد يكون معذورا في تركه يعني يكون له عذر شرعي وقد لا يكون له عذر. هذا من جهة ومن جهة ثانية الواجبات تختلف الامور الواجبة تختلف درجاتها السائل - [00:13:34](#)

لم يميز واجبا من الواجبات لكن لا شك انه اذا تركه يكون اثما لكن هل يخرج من الاسلام بمجرد هذا الواجب؟ هذا يحتاج الى معرفة عين الواجب الذي تركه والقصد الذي اقترن بترك هذا الواجب وبالله التوفيق - [00:13:57](#)

احسن الله اليكم السنة الراتبة التي قبل الصلاة هل يصح ان اصلها في البيت الرسول صلى الله عليه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة - [00:14:26](#)

فصلاة الرجل في بيته الرواتب هذا افضل منها في المسجد. يعني اكثر اجرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام عبد الرحمن تقول حجيت العام الماضي واثاء الطواف قامت بجمع طواف الافاضة مع طواف الوداع - [00:14:40](#)

شعرت ان وضوءها انتقض لكن لم تستطع ان تخرج للوضوء وكان في الشوط الاخير اتمت الطواف واذن المغرب وصلت المغرب وهي على شك في الوضوء هل حجبها صحيح؟ وماذا عليها ان تفعل - [00:14:58](#)

الجواب تعيد صلاة المغرب لانها تقول فانتقض وضوئي فكلمة فانتقض وضوئي هذا تدري يعني متحقق. ولا يجوز لها ان تطوف لا طواف افاضة ولا طواف الوداع الا وهي على طهارة - [00:15:15](#)

وبناء على ذلك فانها ترجع وتطوف طواف الافاضة وتسعى ان لم تكن سعت قبل الحج وتطوف للوداع واذا كانت قد ارتكبت شيئا من المحظورات فانها تبينها في سؤال اخر من اجل الاجابة لها واذا كان عندها احد من العلماء فانها تسأله لانها قد مثلا - [00:15:34](#)

تكون قد حصل اه جماع بينها مثلا وبين زوجها او ما لانها اذا فعلت ذلك فعليها فدية تذبح في مكة وتوزع على الحرم فان لم تستطع فانها تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق - [00:16:01](#)

احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اجمع بين عمرتين في وقت واحد ان اعتمر لي ثم انوي العمرة لوالدي او لاحد اقاربي الجواب العمرة الواحدة لا يجوز التشريك فيها - [00:16:22](#)

لكن اذا مرت الميقات واحرمت بعمرة عن نفسها هي وبعد ما انتهت العمرة خرجت مثلا الى التنعيم او خرجت خارج حدود الحرم واحرمت بعمرة اخرى لشخص اخر فهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق - [00:16:36](#)

احسن الله اليكم هذه ام عاصم من اليمن ابين تقول توجد شجرة مثل شجرة الحنة ولكنها تسود الشعر هل استعمالها جائز؟ اذا كان الشعر فيه بعض البياض الجواب اذا كان الانسان يبي يصبغ مثلا رأسه مثلا في الكتم او يصبغ لحيته في الكتم هذا ما في مانع شرعي - [00:16:57](#)

لكن عندما يستعمل الانسان تسويد البياض هذا يختلف باختلاف المقصد لان بعض الناس قد يستعمله من باب التزيير وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل من اخر صلاة العشاء عن وقتها الى الساعة العاشرة يؤجر على ذلك باتباعه للسنة - [00:17:23](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حدد المواقيت ووقت الظهر من زوال الشمس حتى يكون ظل كل شيء مثله الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر وقت الاختيار الى اصفرار الشمس. ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس - [00:17:43](#)

ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد الى غروب الشفق يعني في حدود ساعة ونصف تقريبا ثم يدخل وقت العشاء وقت الاختيار الى منتصف الليل ثم وقت الضرورة بعد منتصف الليل الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك - [00:18:04](#)

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر. وقال صلى

الله عليه وسلم الوقت رضوان الله واوسطه عفو الله. واخره مغفرة الله جل وعلا. فعندما يصلي الانسان في اول الوقت لا شك -

[00:18:24](#)

كانه يكون افضل. واذا صلى في منتصف البط تكون صلاته افضل من صلاته في اخر وقت. واذا صلى في اخر الوقت تكون تكون

صلاته صحيحة ولكن الاجر يختلف كما سبق. وبالله التوفيق - [00:18:44](#)

احسن الله اليكم تسأل عن تشقير شعر الحاجب هل هو جائز الجواب لا يجوز للمرأة ان ان وش اسمه التسقيير؟ التشغيل لا يجوز لها

ذلك وبالله التوفيق عليكم هل يطالع في قنوت الوتر يؤثر على الانسان عليه الانسان - [00:19:02](#)

الجواب الدعاء في الوتر هذا مشروع سواء قنت الانسان مثلا في رمضان او قناة بنفسه عندما يوتر الرسول صلى الله عليه وسلم كان

يفعل ذلك في بعض الاحيان ويتركه في بعض الاحيان وبالله التوفيق - [00:19:21](#)

احسن الله اليكم هذا سليمان بنار من الجزائر جيغل له مجموعة من الاسئلة يذكر انه يستخدم يده اليسرى كثيرا ويذبح باليد اليسرى

يقول هل يجوز الاكل من الذبيحة التي اذبحها باليد اليسرى - [00:19:45](#)

اليوم من قواعد هذه الشريعة ان المشقة تجلب التيسير وهذه القاعدة متكررة من ادلة كثيرة من القرآن وابلق اية تكونت منها هذه

القاعدة هي قوله جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:20:01](#)

فانت اذا كنت لا تستطيع ان تذبح باليمنى ولكنك ذبحت باليسرى فلا حرج في الاكل من الذبيحة وبالله التوفيق يسأل عن

تمليس القبر بالاسمنت سواء زاد ارتفاع القبر عن الشبر او لا وكذلك تغطية الشق بصفائح من الاسمنت بدل اللبن - [00:20:25](#)

الجواب يعني لا بأس بتغطية الشق باللبن من الاسمنت او باللبن من الطين واما رفع القبر فلا يجوز ان يرفع اكثر مما عليه مستوى

القبور المتفقة مع السنة وبالله التوفيق - [00:20:44](#)

يقول عندنا في بلادنا بعد صلاة العيد يتجه الناس رجالا ونساء لزيارة قبور اقاربهم الموتى. هل تخصيص هذا اليوم بزيارة القبور من

السنة الجواب زيارة القبور مشروعة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة - [00:21:08](#)

وهذا خاص بالرجال اما النساء فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله زائرات القبور ومتخذين عليها المساجد والسرج اما

بالنظر الى تخصيص هذا اليوم وكونه سنة بعد صلاة العيد فانا لا اعلم بذلك اصلا وبالله التوفيق - [00:21:31](#)

احسن الله اليكم يقول بانه طالب علم في المرحلة الاولى. فما الكتب التي ينبغي عليه قراءتها الجواب يحرص على حفظ القرآن وعلى

فهمه وبامكانه انه يعتني بحفظ الاحاديث مثل اه كتاب الاربعين النووية وكتاب عمدة الاحكام - [00:21:55](#)

وبلوغ المرام وكتاب المنتقى من احاديث المصطفى وكتاب المستقصى من احاديث المصطفى وكتاب محرر وكذلك يحفظ من متون

الفقه مثل اه عمدة الفقه مثل زاد المستقنع ويحفظ ايضا كتاب التوحيد وكتاب العقيدة الواسطية وبالله التوفيق - [00:22:24](#)

احسن الله اليكم هذا السائل عين عين الف باء من اليمن حضرموت متزوج منذ ثلاث سنوات. وله ابنين يقول عندي ابنان واعيش

حياة زوجية سعيدة ولكن منذ ثلاثة اشهر حصل بيني وبين زوجتي خلاف بسبب علو السكن - [00:22:56](#)

تعثر مصالح البيت كما تقول والحجة الثانية انها تلاقي سوء تفاهم من اهلي واخواتي. وعلى مدار الاشهر الماضية اكرر الاتصال بها

والذهاب اليها واغراءها بالمال لكنها ترفض الرجوع الا اذا - [00:23:12](#)

انفصلت عن اهلي فما نصيحتكم لها ولاهلها؟ لانهم يؤيدونها على ذلك هل انفصل عن اهلي الجواب هذا يختلف اختلاف حال اهلك

لان اذا كان والدك مثلا في ضرورة اليك وكانت امك ايضا في ضرورة اليك - [00:23:26](#)

فلا تفضل زوجتك على امك وعلى ابيك المرأة التي تعينك على عقوق ابيك وعقوق امك هذه لا خير فيها ما اذا كانوا في غنى عنك

وانك اذا خرجت من البيت - [00:23:56](#)

ليس لن يتضرروا بشيء مطلقا هذا لا بأس به وذلك من اجل مصلحة اولادك منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا هذه رسالة

وصلت من خارج المملكة باعثها وهيب بن سيع - [00:24:17](#)

يقول في منطقنا فتنة التفاخر بالانساب وحاولنا بشتى الوسائل اخماد هذه الفتنة لكن دون جدوى ويحصل خلاف احيانا بين قبيلتنا

وقبيلة اخرى فيضطرون لجمع الاموال من اجل تكاليف هذه القضية - [00:24:38](#)

هل يجوز لي دفع المال لهم؟ واذا لم ادفع فاني اصبحت منبوذ عندهم ولا يطبقونني فما توجيهكم الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:24:51](#)

جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ويقول صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي بالتقوى ويقول صلى الله عليه وسلم بالناس هما بهم كفر والطعن في النسب والطعن في النسب والنياحة على الميت - [00:25:07](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. والطعن في الانساب والفخر بالاحساب والاستسقاء وبالنجوس السياحة على الميت فمن حيث المبدأ هذا لا يجوز للانسان ان يفعله من نفسه ولا يجوز له ان يشترك مع - [00:25:35](#)
الناس الذين يعملون هذا العمل وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام حلقتنا في برنامجكم نور على الدرب والتي كان معنا فيها صاحب الفضيلة - [00:25:57](#)

عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على طيب المتابعة نسعد بتواصلكم معنا من خلال اسئلتكم واستفساراتكم - [00:26:16](#)

على عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب -

[00:26:29](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:44](#)